"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

يوم الاثنين ١٨ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٢٥ جانفي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ١٣ — ثمن النسخة فرنك واحد

وما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب
قرءان كريم

241

حديث اليوم

وظيفة العمال

كنا تعرضنا لهاته الخطة في احد اعدادنا السابقة لما تحدثنا عن النفوذ والمسؤولية فذكرنا ان الذاتية التونسية تتمثل في الوظيفة الموكولة للتونسي بصفة عامة وان وظيفة العامل على الخصوص هي من اهم الوظائف التي يعتمدها النفوذ التونسي في تسيير دواليب الحكومة داخل الايالة .

وها نحن نستانف الحديث في نفس الموضوع . وسنعود اليه بعد حين ان شاء الله . لما له من الخطورة والاهمية علنا نتوصل ببحثنا هذا للمساعدة على تدارك غلطات الماضي الاسيفة وتشييد المستقبل على اساس متين .

لقد اصبحت وظيفة العمال بسبب عجز بعض اصحابها ودناءة الاخرين منهم من اسقط الوظائف في اعين الناس ولقد كان السبب الاصلي في هذا السقوط وهذا القصور الانتخاب العقيم المشروع في تسمية العمال فكانت تسند الوظيفة لبعض ارباب الثرى بدعوى انهم من اهل البيوتات وان لهم تاثيرا ادبيا قويا على الشعب . واذا ما عثر على بعض هؤلاء المترشحين الكبراء وهو يتخبط في اسفل درجات الافلاس بسبب تفريطه او تفريط آبائه في ثروة الاجداد فانه يلتجيء في آخر الامر الى الدخول في سلك العمال وهي في نظره الوسيلة القريبة الموصلة لاسترجاع بعض الثروة المفقودة والجاه التالف ...
فكانت الوظيفة تسند اليه كجزاء لسوء تدبيره لشؤونه او لمجرد كونه من بيت فلان الفلاني بقطع النظر عن اهليته وخبرته بالامور الادارية .

اما الذين دخلوا الوظيفة وهم على ثروتهم (وبالاحرى اذا كانوا اكتسبوا هاته الثروة منذ عهد حديث) فرائدهم الوحيد لم يكن الا حب السيطرة والظهور ولو كلفهم سعيهم ما كلفهم وفعلا فقد كانوا يبذلون الاموال الطائلة لاشتراء منصبهم من بعض وسائط السوء او الوجهاء الذين لا يحسبون للصالح العام حسابا ولا يقدرون الا ما كان ينصب في جيوبهم .

فما كان من امر هؤلاء العمال المساكين الا ان انصرفوا الى جمع الاموال بشتى الاساليب حتى ... يسترجعوا ما بذلوه لاشتراء وظيفتهم وما هم يرون انفسهم مجبورين على بذله للبقاء فيها . وهل كان يؤمل منهم سوى ذلك والحكومة ادرى الناس بان مرتبهم الزهيد (نسبيا) لا يمكنهم من التمادي على العيش في البسط والبذخ وتوزيع الهدايا يمينا شمالا ؟ وهل يستغرب ان كان بعض هؤلاء الاشرار ينهبون الاهالي عوض ان يسعوا في تيسير عيشهم ويغتنمون كل فرصة لتسخير اموالهم وارزاقهم حتى يتجرؤا احيانا على اختلاق القضايا الوهمية للتسلط على ثروة مرؤوسيهم ؟

انا لا نستغرب من ذلك شيئا

بل الغريب لدينا هو ان تعهد لهؤلاء الانتفاعيين القصر مثل هاته الوظائف العالية التي تتمثل فيها الذاتية التونسية اكثر من غيرها وهم لا يعرفون لهاته الذاتية قيمة ولا معنى حتى لوثوها اشنع تلويث واتلفوها بين ايدي الغير

اخبار مختلفة

التجريد من الجنسية الفرنسوية

رومة - ورد من فيشي ان الجنراليين نوغيس وجوان وغيرهما من الشخصيات قد وقع تجريدهم من الجنسية الفرنسوية

مفاهمات بين الحلفاء والمنشقين

عصمة الجزائر - سيعقد اجتماع في عاصمة الجزاير يحضره جميع القادة الانكليز والاميركان واتباع دي غول وجيرو لتوضيح الحالة في شمال افريقيا . والجنرال كاترو هو الذي سيكون واسطة بين شقي الخونة الفرنسيين
ويتحدث الاميركان عن قرب احداث مجلس حربي يشارك فيه زيادة عن الاميركان والانقليز والروسيون والصينيون وتشانغ كاي شاك . ويتحدثون ايضا عن تسمية الجنرال مارشال قائدا اعلى بافريقيا الشمالية

بواخر معطبة في جبل طارق

برلين - جاء من الجزيرة ان باخرتين معطبتين قد وصلتا الى جبل طارق وعلى متنهما عدد من الاموات والجرحى .

تحضر الراي العام البريطاني

لتلقي اخبار الخساير البحرية

لندرة - شرعت الجريدة الانكليزية « ديلي ميل » في تحضير الراي العام لتلقي اخبار الخساير البحرية التي ستتفاقم في فصل الربيع المقبل .

في الواجهة الافريقية

هل تتحصن جيوش رومل بخط مارث ؟

افادت محطة اوكسفورد ان م . ديني مارتان المراسل الخاص لوكالة روتر في القاهرة اخبر بان قساما مهمة من جيوش المحور قد وصلت الى خط مارث واعتصمت به .

❀❀❀

برلين - قالت الجريدة الاسبانية « الكزار » ان جيش رومل ما زال سالما . وهذا له حسابه وقد اخفق مونتغوميري في تحطيم الجيوش الالمانية كما اخفق الروسيون في الواجهة الشرقية
وذكرت نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان جيوش رومل المصفحة تتبع في القطر الطرابلسي البرامج المسطرة والمقررة من قبل للعمل بغربي مدينة طرابلس .
وفي البلاد التونسية اخفق هجوم وقع ضد المراكز التي احتلها الالمانيون في الايام الاخيرة . وتحصلت جيوش المحور على عدد من الاسرى وكمية من العتاد الحربي ووقع الرمي على ميناء عنابة من طرف الطيران الايطالي

الانجلاء عن مدينة طرابلس

جاء في نشرة الاخبار لراديو باريس ان الانجلاء عن مدينة طرابلس قد وقع في نظام تام من طرف العناصر المصفحة التابعة لرومل تلك العناصر التي تمكنت من تخريب نقط التمركز الحربي ونقل المعظم الكثير من الرجال والتموين
وعبثا حاول مونتغوميري الاتصال بمؤخرات العدو التي تتبع الساحل في سيرها

❀❀❀

رومة - حلقت اسراب من طائرات المطاردة الايطالية فوق ليبيا لحماية سير جيوشنا نحو الجهة الغربية . والتقت اثنتان من طائراتنا بسرب يحتوي على ٣٠ طائرة عدوة ورغم تفوق هذه الاخيرة في العدد فان طائراتنا لم تترددا في شن الغارة وفتح باب القتال فجندلتا طائرتين وعطبتا اثنتين اخريين .

البلاغ الايطالي

ان حركات الجيوش المصفحة الايطالية الالمانية نحو مراكز واجهة جديدة تجري غاية النظام ولم يقع الاعلام اثناء نهار الامس الا عن اعمال جزئية قامت بها العناصر المصفحة ضد مؤخراتنا
وفي اثناء معارك جوية جندلت طائراتنا المطاردة طائرة عدوة
وفي الناحية التونسية اثناء معارك حققت لنا الاستيلاء على موقع ءاخر للعدو تحصلنا على ٢٧٥ اسيرا وعلى عتاد حربي مهم
وفي اثناء اليومين الاخيرين تجندلت ١٦ طائرة عدوة منها ١٠ اسقطتها طائرات المطاردة الالمانية و٦ اسقطتها بطاريات الدفاع الجوي .
وفي اثناء هجوم غير مجد على احدى قوافلنا سقطت طائرتان في البحر اسقطتهما بواخر الخفر برميها المدقق . واطلقت طائرات عدوة رصاص رشاشها على قطار للمسافرين بالقرب من كاستيلاني ديل غولفو (بصقلية) . فمات سبعة اشخاص وجرح ستة وعشرون .
ووقعت غارات اخرى جوية في مقاطعة كاطانيا بالقرب من راغوسا وليكاتا وعلى لاميدوزا فاحدثت اضرارا خفيفة في البناءات وتسببت في ١٠ ضحايا من بين السكان المدنيين واصابت بطاريات الدفاع الجوي بالقربة الاخيرة طائرة عدوة فاسقطتها في البحر .
وهناك غواصة تحت قيادة ليوطنان البحري البينولو سيتي قذفت الطوربيد واصابت ضد نساقة كانت تخفر قافلة في البحر المتوسط

البلاغ الالماني

في غربي مدينة طرابلس لم تقع ادنى معركة مهمة سوى بعض المعارك التي تجري بين الدوريات
وفي البلاد التونسية يقع يوميا رد الهجومات التي يقوم بها العدو ضد الجيوش الالمانية والايطالية في المرتفعات الواقع احتلالها اخيرا . وتحصلنا على عدد كبير من الاسرى وغنمنا عتادا حربيا وعند هجوم ليلي قام به الطيران الالماني على ميناء عنابة شوهدت حرائق هائلة . وفي اثناء غارات ليلية ونهارية على الجهات المحتلة بغربي اوروبا وعلى غربي المانيا تجندلت ١٦ طائرة
وفي اثناء غارة جوية نهارية القت طائرات قتال سريعة المانية قنابل كبيرة العيار على اهداف حربية مهمة في الساحل الجنوبي من انقلتيرا فاشعلت النار في معمل للتموين

العمليات الحربية بشمال افريقيا في نظر الجرائد السويدية

ستوكهولم - تذكر الجرائد السويدية وخاصة « افتن تيندنج » ان العمليات الحربية بشمال افريقيا غير ملائمة للحلفاء حسب الاخبار المستمدة من لندرة فالجريدة اليومية الانقليزية « افنينغ ستاندار » تقول ان قوات المحور تحتل مراكز مهمة على كامل طول الطريق الساحلية الامر الذي يمكنها من حرية العمل المفقودة لدى الحلفاء والمكلفون بالتمركز الحربي للحلفاء لم يتمكنوا من تلافي الحالة
واما الحالة السياسية فهي غير مرضية ايضا واصبح فقدان المواد الغذائية والمنسوجات خطرا حقيقيا وختمت الجريدة قائلة ان التخريبات التي شوهدت اخيرا لاقوى دليل على ذلك

الحلفاء يلاقون صعوبات بشمال افريقيا

بوينس ايرس - قالت جريدة (افوندا) حسب اخبار استقتها من جريدة نيويورك تيمس ان الحلفاء سيلاقون صعوبات كبرى بشمال افريقيا ولا يمكن نزول الحلفاء باروبا ما دام هناك جنود للمحور . وفيما يخص اعتداء الانكلوسكسون على افريقيا الشمالية ختمت الجريدة قائلة :
ان خطوط المواصلات التى اتبعها المحور قصيرة بينما الحلفاء يجب عليهم ان يجتازوا مئات الاميال للوصول الى الميدان الافريقي ومن جهة اخرى فان اسطولهم مهدد دائما من طرف الغواصات الالمانية وطائرات المحور .

اليهود بشمال افريقيا

ذكرت محطة باري في اذاعتها ان الجريدة الايطالية مساجيرو قالت
ان المشكلة اليهودية تحير كثيرا مسلمي شمال افريقيا فاليهود قد هاجروا منذ عام ١٩٤٠ الى المغرب والجزائر واخذوا يزاحمون المسلمين في تجارتهم واضطروهم الى المجاعة والفاقة وتساعدهم على عملهم هذا السياسة الصهيونية الانكلو - سكسونية

قمع النهب واجب مفروض

لقد سبق الكلام في مسالة النهب المتفاقم اليوم بالبلاد سيما بالاماكن غير الآهلة والضيع المتروكة من اربابها . وما هذه الاعمال من طرف المسلمين الا مزرية بكرامة هذه الامة التي جرى لها الذكر الحسن في الامانة والعفة ورعاية حرمة الغير
لنا دين لو اتبعت تعاليمه لكفى البسيطة شر الحياة وما اعوجت حالها قط ولنا مبادىء قومية مجللة بتعاليم ديننا الحنيف ضامنة لهذه البلاد حياة في كنف الشرف والاطمئنان . فبديننا نهتدي وبعملنا لبلادنا نسود وكيف يسوغ التونسي لنفسه ان يخالف تعاليم دينه الذي يبذل له دمه ويجعل روحه دونه وان يدنس سمعة بلاده التي كان حبها ممزوجا بايمانه ؟ فكيف يسوغ لمن انتمى لهذا الدين وعمل لعزة هذه البلاد ان يستولى على رزق غيره بالباطل وان ياكله ظلما وعدوانا ؟ نحن معشر المسلمين لا يمكننا بحال ان نمد ايدينا لما ليس لنا به حق فنتعرض لسخط الله ونلبس بلادنا ثوب الرذيلة والعار وقد جعلنا الجسم والروح فداء بلادنا العزيزة وديننا المقدس .
لقد انزل الله شديد عقابه على الباغي في اموال الناس بالسرقة والنهب وامر بقطع يده بدون شفقة ولا رحمة . فالاسلام ياتي المنكرات من القواعد ليجتثها ويطهر منها الكون فالصرامة اذن في جزاء المعتدي على حرمات الله وكرامة البلاد انجع دواء لجميع ادواء بني الانسان وان الذي بادرنا به حكامنا العدليون في قضية سرقة ونهب لمبشر بالخير وحسن المصير فالامة جمعاء ترقب من ذب على شرفها وتعينه بما اوتيت من قوة وتعيره ثقتها في الكفاح . ان المسلم التونسي اذا تناسى تعاليم دينه ونسي شرف بلاده فقد باء بغضب من الله وسخط عليه العباد وحق عليه العذاب لنسيانه وتناسيه .
ومن اتخذ النهب مهنة والتعدي على رزق الغير سبيلا لا يستحق الرأفة والحنان وانا نتبرأ منه لديننا ولبلادنا ونلقي به في قبضة العقاب المهين ولا تاخذنا به رحمة في دين الله ولنحذر فتنة لا تصيب المعتدين منا خاصة ولنذكر رسالة المسلمين في هذا الكون وواجب الدستوريين في هذا القطر لنتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على الاثم والعدوان . فنكون خير امة اخرجت للناس نامر بالمعروف وننهى عن المنكر وفي ذلكم خير من ربنا عظيم .

العالم الاسلامى

نزول الاميركان في البصرة

اسطانبول - نزلت اقسام من الجيوش الاميركانية في ميناء البصرة بايران
وانفجرت عدة قلاقل عجز البوليس عن قمعها .
وفي تركستان وقعت عدة اصابات بمرض التيفوس والطاعون .
هذا وان مجلس الوزراء الايراني قد اصدر امرا يقتضي الغاء حرية الصحافة

اعتراف المقامات البريطانية

بتفاقم الازمة الاقتصادية في الهند

انقرة - صرح وزير الهند اميري امام مجلس العموم بان الهنود يتذمرون من المجاعة بسبب اشتداد وطأة الضرايب عليهم
وقد اخذت المقامات البريطانية تعترف بتفاقم الازمة الاقتصادية في بلاد الهند

الحالة الاقتصادية بالعراق

ارضروم - افادتنا الاخبار الواردة من العراق ان الحالة الاقتصادية قد ازدادت خطورة قبيل اشهار الحرب من طرف نور السعيد ضد المحور والسلط المحتلة هي السبب في هذه الحالة لانها سخرت جميع المنتوجات لفائدة جيوشها حيث ان الارز تضاعف ثمنه خمس مرات والمنتوجات اصبحت غير كافية لحاجيات السكان وبلغ الاستياء منتهاه . وهناك جريدة محلية كانت سابقا تدافع عن مصالح الانقليز فقالت ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم زمنا طويلا . وطلبت من الحكومة ان تتخذ عاجلا المقررات اللازمة

ارتفاع الاسعار بالهند

دمشق - قالت جريدة نيوكرونيكل . ان ثمن المواد قد ارتفع بصفة مهولة في بلاد الهند بحيث ان الارز تضاعف ثمنه احد عشر مرة والمواد الغذائية الاخرى وضفت عليها ضرائب وارتفع ثمنها مائة في المائة وهجم سكان جائعون على مستودعات الحبوب في كلكتا وانتهكوا حرمة البوليس الانقليزي

❀❀❀

اسطامبول - وجهت جريدة العراق تيمس نداء الى العراقيين راغبة منهم ان يعينوا الحلفاء ماديا وادبيا في عملياتهم الحربية

❀❀❀

انقرة - في عدة جهات من بلاد لبنان وقع العثور على مستودعات سرية للذخائر الحربية وتقدر قيمة الذخائر بمليوني ليرة لبنانية

القبض على يهود مدلسين

دمشق - اسفر بحث اجري في دمشق على اكتشاف جماعة من اليهود يصنعون الاوراق المالية المدلسة فقبض عليهم البوليس

الوفد الصحافي التركي بالهند

بانكوك - ان وفد الصحافيين الاتراك يستمر على تجواله خلال البلاد الهندية وتبذل السلط الجهود لاخفاء الحالة البائسة التي عليها الهنود حتى لا يفطن لها الصحافيون الاتراك . وقد نظمت حفلات ولكن لم يشارك فيها الهنود

محليات

في حضرة جلالة الملك

اقتبل سمو الملك عشية يوم السبت امير البحر م. استيفا بالقصر المعمور بحمام الانف بمحضر سيدي محمد باي الوالي العسكري للقصر المصون وسيدي حسين باي والسادة الوزراء والقائد الجديد للحرس الملكي الفريك سيدي عمر المقدم فتناول جلالة الملك الحديث مع المقيم العام في مسائل هامة في الظروف الحرجة الحالية واثناء الاقتبال تفضل سموه على الكولونال ديجونشي الذي كان في صحبة المقيم العام بصفته كاتبا لديوانه بالصنف الثاني من نيشان الافتخار

اصلاح غلط

نشرنا بعددنا الصادر يوم الخميس الفارط فيما يتعلق بالتسميات الاخيرة التي قررها جلالة الملك دام له العز والبقاء ان جناب السيد صالح القابسي سمي بيم باشي والحقيقة ان رتبته الجديدة هي رتبة قائم مقام تابعا لتخص الحضرة العلية ابقاها الله

كما غفلنا عن ذكر تسمية السيد محمد بن الحاج عثمان شيخا على الدرادرة بعمل نابل

بلاغ من الحزب

يعلن رئيس الحزب الحر الدستوري التونسي ان الانخراط في سلك الحزب يقع بالادارة المركزية للحزب شارع باب السويقة عدد ١٥٨ بتونس كل يوم من الساعة ٩ الى الرابعة بعد الزوال .

معلوم الاشتراك في الحزب ٥٠ فرنك
« « الشبيبة ٢٥ فرنك

شعبة قابس بتونس

وقع اجتماع احرار قابس القاطنين بتونس لانتخاب هيئتهم وقد كان اجتماعا حافلا ضم احرار البلد وبعد القاء خطبهم الحاثة على العمل في هذه الساعة وقع انتخاب الهيئة المسيرة للشعبة وكان النشاط والتحفز للعمل الجدي ظاهرا على محيا الجميع

بلاغ من لجنة اسعاف منكوبي

الرمي الجوي

تعلن اللجنة المكلفة باسعاف منكوبي الرمي الانكلوسكسوني انها من تاريخ يوم ٢٠ الى يوم ٢٣ جانفي قامت باسعاف ٢٣٤ عائلة من مسلمين وفرنسيين واطليين ووزعت عليهما مبلغ قدره ٣٦١٩١٣ فرنكا

هذا ويعلم رئيس لجنة الاغاثة المذكورة ان على المنكوبين الذين اقيمت لهم بطاقات بمراكز الاسعاف الوطني الفرنسي والصليب الاحمر الطلياني والهلال الاحمر التونسي ان يذهبوا لمركز الاغاثة السريعة بشارع جول فري عدد ٦٣ لقبض الغرامات المعينة لهم

قريبا تصدر اليومية التونسية

للبيع

بيت صلاة وبيت اكل تامة الموجبات من احسن طراز نهج روستان عدد ٢٩

29 avenue Roustan

البقاء لله

امس التاريخ ختمت انفاس الخير السيد عبد الحميد بن ناجي واحتفل يوم التاريخ بتشييع جنازته من داره الكائنة بالريانة عمارة الشعبن على الساعة الثانية بعد الزوال ووقع الدفن بالمدفن . فنعزي فيه والده السيد الطاهر ابن ناجي واخيه الطيب . وسيقع الفرق بالريانة في المحل المذكور اعلاه . اسكنه الله فسيح جنانه

يومية الاطلس

لسنتي ١٩٤٣-١٣٦٢

اطلبوها من جميع الباعة بالعاصمة

ثمنها ٥٠»١٤

الحالة في الواجهة الروسية

نشر معسكر الفوهرر البلاغ الاتي : ان معركة الشتاء مستمرة في كامل شدتها . ولاختصار الواجهة الجنوبية انتقلت معارك شمال القوقاز الى جهة كوبان حيث اخفقت بالامس هجومات قليلة الاهمية .

وفي القسم الغربي من القوقاز دحرت الجيوش الجبلية الالمانية والجيوش الرومانية بمساعدة الطيران الالماني العدو الى قواعده الهجومية بعد ان تمكن من التسرب الى صفوفنا . وفي الناحية السفلى من نهر دون تمكنت جيوش سريعة المانية من مهاجمة قوات عدوة عنيدة من جنب ودحرتها نحو الشرق بعد ان كبدتها خسائر فادحة في الرجال والعتاد الحربي

هذا وان المدافعين على استالينغراد هم احسن مثل للخصال العسكرية التي امتاز بها الجندي الالماني . وفي الدائرة التي تزداد ضيقا حول المدينة ارغموا العدو بمقاومتهم الشديدة على تقديم قوات عديدة . ومنعوا منذ عدة اشهر وصول النجدات العدوة الى احدى نقطه المهمة وبين نهري دونيتز ودون تصطدم الهجومات العنيفة التي تقوم بها قوات العدو بالمقاومة التي يبديها بغاية الشجاعة فيلق مصفح حطم وحده اثناء هذه المعارك ١٦ دبابة سوفياتية . وفي الجنوب الشرقي من بحيرة الجن وقع القضاء على قوات عدوة محدق بها منذ عدة ايام . وفي المعركة الواقعة في جنوب بحيرة لادوغا تستمر المعارك بمد وزجر من الجانبين وقد قاومت الواجهة في جميع النقط ضد زحف العدو . وقدمت اخيرا جيوش جديدة فزحزحت العدو من جميع المواقع التي دخلها في الايام السابقة

البلاغ الفينلاندي

برلين - نشرت القيادة العليا الفينلاندية البلاغ الاتي : في يوم ٢٣ جانفي وقع رد جميع الهجومات الروسية في برزخ كاريليا مع تكبيد العدو خسائر فادحة . وهنالك نجاحات فينلاندية كبرى في جهة بحيرة اونيغا حيث ابدت الطائرات نشاطا كبيرا فوق الثلوج المتجمدة في بحيرة روكيجارفي .

ووقع القضاء على فرقة سوفياتية كاملة وانهزمت الجيوش السوفياتية بالقرب من بحيرة ايريجارفي

الشبيبة الدستورية تنظم صفوفها

فانخرطوا فيها

ايها الشبان الاحرار

بالمركز عدد ١ نهج باب السويقة عدد ١٧١

من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال

ومن الساعة الثانية الى الرابعة مساء

او بالمركز عدد ٢ شارع باب المنارة عدد ٤٥ مكرر

من الساعة العاشرة الى الزوال

ومن الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال

الهلال الاحمر

اوفدت اللجنة المركزية للهلال الاحمر التونسي هيأة طبية من اعضائها لتفقد حالة اللاجئين بحمام الانف فحلت هاته الهيأة صبيحة يوم الاحد الفارط بالبلد المذكور وتفقدت المراكز الاربعة التي خصصها اعضاء لجنة قبول اللاجئين ولجنة الهلال فوجدوا بها خمسمائة لاجىء

ولقد شاهدت اللجنة بعين الاستحسان العمل الكبير الذي قام به اعضاء لجنة القبول لايواء اللاجئين في المكاتب المخصصة من طرف جلالة مولانا الملك المعظم لهذا الغرض

والسعي المتواصل الذي بذلوه لاطعامهم ومساعدتهم على اجتياز الظروف العصيبة فكان سعيا مشكورا مستوجبا الثناء والتنشيط

وبعد زيارتها للمراكز المذكورة ذهبت الهيئة الى مركز اللجنة المحلية وتصفحت بطاقات اللاجئين فوجدت ان عددا كبيرا من بينهم لم يلحقه اي ضرر كان من جراء الرمي الجوي سواء في شخصه او في مسكنه ولكنهم هرعوا فارين خوفا من الرمي الجوي الى حمام الانف ومن بينهم الصانع الذي ترك صناعته والتاجر الذي غلق دكانه والعامل الذي ترك عمله فتعطل النشاط الصناعي والتجاري وغلقت الدكاكين وكسدت الاسواق

ثم تجولت الهيئة خلال ازقة القرية فوجدت القاذورات متراكمة والمياه المتعفنة تجري بالانهج كان لم يكن بها خنادق فتحقق لدى الهيئة ان هنالك خطرا عظيما يهدد الصحة العامة وقد ازداد هذا الخطر شدة وهولا على اثر احتشاد اللاجئين بالقرية

فالامراض الوبائية المعدية تهدد اللاجئين وسكان القرية معا ولا يمكن ابعاد هذا الشبح المهول وتلافي الخطر الا بارجاع اللاجئين الى الحاضرة فاقترحت الهيئة ذلك على اللجنة المحلية وطلبت منها ان تبادر بدرس بطاقات اللاجئين لترجع على جناح السرعة كل من له مسكن بأوية . ثم تعرض على اللجنة المركزية قائمة الذين اصيبوا في ديارهم فتتكفل اللجنة المركزية بايوائهم في الملاجي التي سخرتها لهذا القصد بالحاضرة

وبهاته الصورة يمكن اولا استئناف النشاط الصناعي والتجاري بالعاصمة الامر الذي اصبح ضروريا متحتما لا مناص منه

ثانيا - تطهير القرية من القاذورات المتراكمة بها واتخاذ جميع الوسائل اللازمة لمقاومة تفشي الامراض المعدية والسهر على صحة عامة السكان وهذا الامر الاخير منوط بعهدة البلدية التي نلتمس منها ان تظهر نشاطا متزايدا وحرصا تاما لنظافة البلاد وتطهيرها من كل ما من شانه ان يكون مبعثا للامراض المعدية والمصائب الاجتماعية

ورات ان تقدم فروض الطاعة والاخلاص لصاحب التاج المصون فقبلها جلالته بلطفه وحنانه المعهودين واستمع ابقاه الله لما بسطته له الهيئة فيما يتعلق بحالة اللاجئين وتحتم ارجاعهم الى العاصمة فحظي اقتراح الهيئة بموافقة الملك المؤيد بالله الذي شجعهم على انجاز هذه القرارات واكد لهم انه مستعد لمدهم بكل ما يحتاجون اليه من اعانة وتاييد فانصرفت الهيئة من محضر الملك الجليل بعد ان كررت له شواهد اخلاصها وانقطاعها لشخصه العظيم وشكرت له سعيه الحثيث للقيام بكل عمل مفيد للبلاد والعباد

وقد اقتبل سمو الامير سيدي حسين باي الوالي المدني للقطر اعضاء الهيئة فقدمت جميع البيانات عن حالة اللاجئين فكان سموه على اتفاق تام معها كما اقتبلها سمو الامير سيدي محمد باي الوالي العسكري للقصر واكد لها موافقته على هذا العمل ومعونته لانجازه فخرجت الهيئة من القصر الملكي العامر داعية بطول البقاء لملكنا المعظم محفوفا باخويه الكريمين وكافة ال بيته الفخام .

الفاروق

بلاغ

المرغوب من كافة المتطوعين للاسعاف الحضور بالاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٧ جانفي على الساعة الثالثة بعد الزوال بمركز المدرسة الصادقية

فرع باردو

تكونت بباردو شعبة بجمعية الهلال الاحمر اسند مؤسسوها رئاستها الشرفية للفاضل الماجد الوجيه السيد البشير العنابي

الهيئة المباشرة

الرئيس المباشر . الحكيم بن سالم
كاهيته . السيد عبد الحميد بن عمر
أمين المال . السيد الحاج علي الطرابلسي
كاهيته . السيد محمد ملى
الكاتب العام . السيد عبد الرحمن الاش
كاهيته . السيد البشير عمار

الاعضاء : السادة

البشير بن محمود
بدر الدين الجديدي
حسن المكاوي
عبد الحميد الهنتاتي
محسن بوسن
مصطفى الغربي

ومهمة هذا الفرع هو الاتقاذ والنجدة والاغاثة هذا وقد ابتدا يوم الاحد رئيس هذا الفرع الحكيم بن سالم في القاء الدروس بمصحة باردو حذو السكة الحديدية ولذلك نرغب من كل الشبان الحازمين الذين يريدون الانخراط ان يحضروا بهذا المكان في الاجل المعين سواء كانوا من سكان باردو او باب سعدون او سانت هنري او خزندار ... والله يوفق الجميع لصالح الاعمال

الكاتب العام
عبد الرحمن الاش

هيئة الهلال الاحمر بالريانة

الرئيس : السيد محمد بن عبد القادر
كاهية الرئيس : الحكيم الطاهر بن عز الدين
« : السيد جمال الدين بوسنينه
كاتب عام : السيد حسونة السديري
امين مال : السيد محمد البلبش
اعضاء : السادة محمد اللومي - محمد النمري

هيئة الهلال الاحمر

بحمام الانف

الرئيس : الحكيم الصادق بو صفارة
كاهية الرئيس السيد محمد محسن
« الحكيم الهادي بن ابراهيم الرايس
الكاتب العام - السيد علي الكاتب
امين المال - الصادق بن ابراهيم
الاعضاء السادة :
محمد العصفوري - ابراهيم المثري - البشير بن صابر .. مفتاح بوقرة

تشكيل شعبة للهلال الاحمر

بمنزل بوزلفى

يوم الاحد ١٠ جانفي اجتمع جماعة من شباب البلاد المذكر - بمكتب لجنة اغاثة اللاجئين بمنزل بوزلفى وقرر قرارهم على تشكيل فرع للهلال الاحمر وبعد بسط الموضوع وطرح الآراء وقع الاتفاق على تشكيله كما يلي :

السيد مصطفى بن الحاج صادق الامام رئيس
السيد محمد نقيرة كاتب عام
السيد الشاذلي الهواري امين مال

وقد تطوع للعمل بهذا الفرع الاعضاء العاملون السادة : الكيلاني الطرابلسي . الجيلاني الحلفاوي . مصطفى بن علية . احمد بركات . عبد الرزاق برقليل . الجيلاني السويحلي . الطيب الجمالي منصور البحر . عبد القادر الصويد .

وقد شرعت الهيئة تعمل بكل نشاط .

هذا وان اللجنة تسعى جهد المستطاع في استقدام طبيب خاص بالهلال يكون مقره بالبلاد نفسها .

الكاتب العام
محمد نقيرة

حديث المرأة

ليت لنا معشر الجنس اللطيف زعيمة تبث فينا الروح القومية وتحيي فينا روح الوطنية بجد واخلاص . وتقودنا بحزم وعزم للصالح العام وليس هذا التمني صادرا مني من انكار زعامة الرجال علينا وانقيادنا اليهم بكل سلاسة ولين لانهم هم اهلها الصالحون لها لما انهم صلوحية ولياقة . كلا . انني ارى ان جل الرجال وخصوصا الشباب منهم يتمتعون بثقافتهم ويتفهمون روح الوطن من تتبعهم الحوادث على ضوء آراء زعمائهم الافاضل . فهم على اختلاف طبقاتهم في الثقافة وكيفما كانت هذه الثقافة دائما متشبعون بروح الوطنية من تلقيهم دروسها وتلقينهم من جانب قادتهم . والرجل مهما يكن ان كان في قلبه عرق واحد ينبض لوطنه لا يعدم وسائل اضرام نار الوطنية في جاشه فالمقالات والخطب والاجتماعات العامة كلها عوامل تلقي الروح الوطنية عن افادة الزعماء . وهذه وسائل لا يعدمها جنس الرجال بخلاف المراة التونسية فهي محرومة من كل هذه الوسائل لا تعرف القراءة والكتابة حتى لا تفوتها مقالة سياسية او خطابة حماسية ولا تحضر اجتماعا حتى يبعث في نفسها ما كانت عديمته غير فاهمة له . وحتى تتسع في نفسها الفكرة لتكون بعد ذلك تعرف اذا ذكرت لها كلمة الوطن ما معناها وما هو السر في هذه الكلمة . ولست من الفريق المبيح للتبرج والسفور ويدعو الى اختلاط المراة بالرجل حتى يقال ما يقال عني في ذلك اذ ليس ذلك من ديننا في شيء ولا هو في شريعتنا السمحاء ونحن ان اردنا النهوض بالوطن فلا نقعد بالدين فكلاهما مزيج الدماء من عروقنا . نعمل ونجاهد لاحياء الوطن على اساس الشريعة الاسلامية . ولا خير في نهوض امة بوطنها دون ان تعمل بدورها نفس العمل او اكثر لدينها .

فالمراة لم تزل محرومة من جل الاشياء التي من شانها ان تبعث فيها الروح وتحرك فيها كرامتها وعزتها وهي الى الان لم تدر ما هو الواجب الملقى على عاتقها لتقوم به اتم قيام اذ ان معظم جنسنا اللطيف لما يزل على بساطته الاولى عديما لانواع الثقافة بالمرة وحتى اللائي قمن بحركة وطنية في الاعوام الفارطة ليس ذلك على دراية كافية ورسوخ في العقيدة الا واحدة او اثنتين على ما اعتقد وما ذلك على ما ارى الا فورة الحرارة في نفسية نسوة وحب المساهمة والمغامرة مع الرجل لا غير !

ونساؤنا وفتياتنا المتثقفات ثقافة عصرية قل من كانت تهتم بواجبها القومية وتقيم لها وزنا فهن قد نشان وتربين بين مربيات ومعلمات اوروبيات ينفثن في نفوسهن السم في الدسم وعصبية هؤلاء النسوة على وطنهن حين تثقفهن بلغة الاجنبي . ذلك ان الدروس العربية التي تتلقاها الفتاة التونسية لا تجديها نفعا فلا تأخذ الفتاة منها الا نكرانا ...

فلا تأخذ منها الا نكرانا للغتها واحتقارا للسان قومها اذ لا ترى فيها على حد علمها بها ما تراه من المزايا للغة الاجنبي التي تحسنها فهي لم تعرف ولم تتقن منها لا ما اساء امام تلك اللغة التي اتقنتها وتبحرت فيها وعلمت الشيء الكثير منها فالفتاة التونسية اذا تعلمت من المكاتب الحكومية لا تجدها تعرف الا لغة الاجنبي موجهة لها كل عنايتها باذلة كل مجهوداتها للحصول على ما فاتها كانها بذلك ستتبوا لنا منصب الدفاع عن حريتنا امام ذلك الذي بذل لها لسانه لتشمل به وتطأ بقدورانه على المكان المقدس من قوميتها العربية في المجد والسؤدد واني لا الومها على تفرغها للعلم وانكبابها عليه الا ان الشيء الذي يسوء ويؤلم ويؤسف له هو الانكباب على هذا الشكل المزري مع عدم اهتمامها بلغتها اذ لا تراها تسال ولا تبحث عن طريق يوصلها الى ما فاتها من لسان قومها الواجب عليها تعلمه قبل لغة الغير ..

ففتاتنا لا تتكلم الا الافرنجية ولا هم لها الا ان تنبئك بانها تعرف اللسان الافرنجي ! وهي مع اهلها وذويها واقاربها غريبة لا تتخاطب معهم الا بلسانها المدرسي مع ان امها او اباها او من يخاطبها ربما لا يفرق بين كلمة « وي » وكلمة « نو » ...

وهذه الصفة ليست خاصة بالفتيات فقط بل هي بين الشبان اعم فهم قد اكثروا من التعلق بهاته اللغة البعيدة عنهم الغريبة فيهم ونبذوا لغتهم وراء ظهورهم كما اكثروا استعمال لسان اولئكم الذين لا يهم كيف يلدون السنتهم بافواههم فالتحية الاسلامية صارت « انتيكا » في التخاطب بينهم وحلت محلها كلمات « موده » يحسبونها اخف وارشق وانبق على لسانهم المرقع من « بنجور » لـ « بوسوار » الى غير ذلك من الكلمات التي يجب ان نصون السنتنا عنها ونطرحها من قاموس التخاطب فيما بيننا حتى تدعو لذلك ضرورة او ليس في كلمة « السلام عليكم والتحيات العرقية العربية سر مكنون وحلاوة على لساننا في التخاطب ؟ !!

كذلك الفتاة تجدها قد عملت عملها في نفسها ومنزلها وفي التخاطب مع اترابها فادوات المنزل بعد ان كان اهلها يسمونها باسمائها العرفية واذا ما قدامتهم بكلمات واسماء لا عهد لهم بها فهي تانف مثلا ان تسمي السكين سكينا والصحن صحنا بل لا يلذ لها الا ان تدعوها بـ « كوتو » و « اصييت » !! وتراها بعد ذلك قد غلبت عليها قشور ثقافتها فهي تصبو الى السفور تتوق الى التبرج باذلة كل ما عندها من حجة وبرهان لدى اهلها ان كانوا ذوي دين ومروءة حتى يؤذن لها في ذلك بل ترى ذلك من حقها وانها المتنورة وهم الجهلاء الحاذقة وهم السذج فهي ابصر بالامور واعرف للاشياء واحق بالتصرف كيف شاءت !!..

او ليست هي العارفة بالعلوم الحية - المتمكنة المحيطة بروح المدنيات الحديثة ... الجاهلة للغة اهلها وقومها التاركة لتاريخ بلادها ووطنها !!!... المحيطة الاحاطة كلها ببلاد اوروبا تعرفها موقعا موقعا كما تعرف عدد اصابعها تقدر ان تكتب محاضرات في منتجات كل دولة ومحصولاتها وما يرد لكل بلدة منها وما يصدر عنها ! ولها دراية واسعة بعلمائها وفلاسفتها وشعرائها . قرات جل تواريخهم ودرست حياتهم تفصيلا وتعرف تاريخ العظماء والزعماء والقادة من بلاد الغرب ! وكم نالت التفوق على زميلاتها الافرنسيات في التحدث عن بلاد فرنسا ! وهي مع هذا كله !! تجهل كل الجهل متى ولد الرسول العربي ومتى بعث وكم غزوة غزاها وما هي فعاله وما هي حياته !! وتجهل اسماء الخلفاء الراشدين وتاريخ حياتهم ومدة توليتهم !!! وهي ان اتيتها من هاته الناحية اطبقت شفتيها ومصتهما بسخرية ولوت عنك وجهها احتقارا لك وكيف تسالها هاته الاسئلة التي لا تمت لها بصلة !!!

واعني القول انا بان هذه الصفات بعارها كان فيها معظم الشباب المثقف بثقافة اجنبية محضة ..

وسبب ذلك كله تعلم الفتاة بلغة الاجنبي مع انها لا تعرف من جنسيتها الا الاسم وما من واحدة منهن الا وتتمنى ان ليتها كانت من غير هذا الجنس الذي وجدت فيه وليتها تمسخ حتما الاسماء لا الالسن حتى تخرج من قائمة التي فيها محمد وعمر وعلي ...

كل ذلك واقع محسوس مشاهد بالعيان لا اقدر ايه كانت ان تنكره وتجادل فيه ولا يمكن لاي رجل ايضا ان يكابر ويغالط في ذلك فانا الكاتبة لهاته الكلمة قد سبرت غورهن بنت جلدتها وعلمت عنهن ما لم يعلمه احد وكثيرا ما كنت ارخي العنان لكل فتاة تجمع بيننا الصدف لاخرج منها ما تكنه وتخفيه اولا عن مثيلاتها

للاسباب المذكورة نجد انفسنا في حاجة ماسة الى زعيمة نهضة اخلاقية ترشدنا الى ما فيه صلاحنا وتجوس خلال ديارنا تبعث فينا روح النهضة القومية وتبصرنا عيوبنا لتجتنبها وتضع فينا الدواء مكان الداء وتاخذ بايدينا لتخرجنا من هاته الهاوية الساحقة التي تكاد تذهب بما فينا من اخلاقنا

يتبع